

بيان دولة الكويت امام مجلس الامن
البند: عدم الانتشار - كوريا الشمالية
صباح يوم الاثنين الموافق 2018/9/17

شكراً السيدة الرئيس،

أود بدايةً أن أشكر وفد الولايات المتحدة على عقد هذه الجلسة لمناقشة البند: عدم الانتشار وكوريا الشمالية. إن طلب الاجتماع اليوم يعكس جهودكم المستمرة في مجال عدم الانتشار والتزامكم بالمضي قدماً نحو إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية. ونشكر السيدة/ روز ماري دي كارلو، وكيلة الامين العام للشؤون السياسية على احاطتها.

لطالما شكلت قضايا عدم الانتشار وأسلحة الدمار الشامل الخطر الاكبر على المسؤوليات الملقاة على عاتقنا نحو المحافظة على السلم والامن الدوليين، فنحن على بعد 9 ايام فقط من العودة مجدداً الى هذه القاعة لاجتماع رفيع المستوى لبحث مخاطر تلك الاسلحة على عالمنا اليوم، والنظر في تفعيل الأدوات الرئيسية المتاحة للأمم المتحدة في مجال الحد من تلك الاسلحة وضمان السلم والأمن الدوليين.

منذ بضعة أشهر، كانت الحالة في شبه الجزيرة الكورية الأشد توتراً وخطورةً فيما يتعلق بالسلم والأمن، وكان يساورنا جميعاً القلق إزاء خطر المواجهة العسكرية. الا ان تلك المخاوف بدأت تقل تدريجياً بعد مبادرات دبلوماسية صادقة أثمرت عن انعقاد قمتين رئاسيتين في غضون شهرين فقط وتطلع الى نجاح القمة بين الكوريتين التي ستعقد غداً. إن ما نتج عن هذه الجهود من تفاهات ايدتها دولة الكويت والمجتمع الدولي بأسره، بُغية الوصول الى الهدف المنشود والمتمثل بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية وإحلال السلام ما بين الكوريتين.

ومن المهم ايضاً أن نؤكد على أن تلك المبادرات الدبلوماسية جاءت في ظل وجود سلسلة من القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، فقد كان لتماسك المجلس ووحدته دوراً ريادياً في إدانة كافة البرامج والانشطة غير المشروعة لكوريا الشمالية، سواء كانت برامج نووية أو تلك المتعلقة بالصواريخ الباليستية. ومن الأهمية بمكان أن يستمر مجلسنا متحداً وثابتاً وحريصاً على التنفيذ الكامل لجميع القرارات الصادرة عنه ذات الصلة.

السيدة الرئيس،

لقد تابع وفد بلادي عن كثب المناقشات في لجنة الجزاءات 1718 خلال الشهرين الماضيين، وأود أن أؤكد أولاً على تقديرنا للجهود الكبيرة التي يبذلها زميلنا المندوب الدائم لهولندا السفير/ كارل فان اوستيروم، رئيس اللجنة، وعلى المهنية العالية التي يتمتع بها أعضاء بعثته.

نؤكد على تفهمنا لمشاغل جميع الاطراف المعنية، الا ان ما دار من نقاشات في تلك اللجنة، خلال الاسبوعين الماضيين، وما ألت اليه الامور بعد ذلك، هو أمر مؤسف ويشكل مصدر قلق لدى وفد بلادي من امكانية فقدان وحدة المجلس تجاه هذه القضية. إنني أدعوكم الى أن نتجاوز الخلافات والاضطلاع بمسؤولياتنا في المحافظة على السلم والامن الدوليين.

إن الالتزام بالقواعد الاجرائية والمحافظة على استقلالية التقارير الصادرة عن فرق الخبراء، هما من المسائل التي تحكم عملنا في هذه المنظمة الاممية، فمن منطلق رئاستي للفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الاجرائية الاخرى، أعلم يقيناً بوجود حاجة ماسة لتعديل الكثير من المسائل التي تؤثر على عمل المجلس، ولكن، وإلى أن نتمكن من اجراء التعديلات التي من شأنها تحسين أداء وعمل المجلس، لا خيار امامنا سوى العمل من خلال الاجراءات المتعارف عليها.

وشكراً السيدة الرئيس،،،